

# جزء عم/سورة الانشقاق

## 690 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس السادس والتسعون وفيه تفسير سورة الانشقاق. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الى السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملأقيه فاما من اوتني كتابه بيمنيه - 00:00:23

فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتني كتابه وراء ظهره فسوف يدعوه ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان بلى ان ربه كان به بصيرا - 00:01:04

فلا اقسم بالشفقة والليل وما والقمر اذا اتسق لتركين طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون - 00:01:49

فيبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الله سبحانه وتعالى - 00:02:29

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشق. اذا وارفر لما يستقبل من الزمان. والسماء يراد بها السماوات السبع والسماء في اللغة اسم لكل ما علا وارتفع وهو على معندين يريده - 00:03:00

بالسماء ما علا وارتفع فهو يشمل كل ما ارتفع على الارض من سحاب وغير ذلك والمعنى الثاني ان يراد في السماء السماء المبنية وهي السبع انطلاق وهذا هو هو المراد ها هنا. مراد سماء المبنية - 00:03:26

السماء بنيناها باید وانا لموسى نعم سميت سماء لارتفاعه وهي سقف الارض وبنا بمعنى سقف الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء يعني سقفا جعلنا السماء سقفا محفوظا. وهذه السماء محكمة محكمة. الذي خلق السماوات والارض اه تبارك الذي بيده - 00:03:50

الملك وهو على كل شيء قادر الذي خلق السماوات والارض. خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العليم الغفور الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. ارجع البصر هل ترى من فطور - 00:04:19  
ما تجد في السماء فطورا وانشققا اينما توجه بصرك سماء محكمة لها ابواب لكن يأتي عليها يوم اذا اراد الله نهاية هذه الدنيا والانتقال الى الدار الالخلي فان هذه السماء تتشقق من شدة الاهول. تتشقق تتفطر - 00:04:42

شدة الاهول ويوم تشقق السماء بالغمام. ونزل الملائكة تنزيلا تتشقق هذه السماوات فكيف تتقدون ان كفرتم يوما يجعل ولدانا شيئا السماء منفطر به والانفطار والانشقاق بمعنى واحد معنى واحد في السورة التي قبلها بسورة بالسماء انفطرت فانشققت اذا السماء انشقت بامر - 00:05:12

الله سبحانه وتعالى واذنت لربها يعني استمعت لامر الله وامتثلت. الاذن هنا معناه الاستماع واذنت لربها استمعت لامر الله سبحانه وتعالى واستجابت لامرها اذنت لربها وهو الله جل وعلا وحقت اي حق لها ذلك. حق لها - 00:05:46  
ذلك الاستجابة بامر الله سبحانه وتعالى هذا بالنسبة للسبب في هذا اليوم اما الارض اذا الارض مدت مدت يعني بسطت ووسعـت

وازيل ما عليها من جبال مرتفعات ومباني فصارت قاعا صفصفا. لا ليس فيها عوجا ولا انف - 00:06:16

لا ترى فيها لا ترى فيها عوجا ولا انت من اجل ان يحشر الخلق على ظهرها رجوا من بطنها ويحشرون على ظهرها اذا الارض مدبت اي بسطت ووسعـت حتى تسع الخلائق يقـومون على ظهرها - 00:06:51

في الحشر اذا الارض مدبت والقت ما فيها اخرجـت ما في بطنها من الاموات اخرجـت ما في بطنها من الاموات ومن الكنوز وتخلـت فرغـت مما في بطنها بامر الله سبحانه وتعالى. الله جـل وعلا يدعـو الامـوات - 00:07:17

فيستجيـبون ويقـومون من قبورـهم يوم يدعـوكـم فتستجيـبون بـحمدـه وـتـظـنـون ان لـبـثـتـم الـاـقـليـاـ من اـيـاتـه ان تـقـوم السـمـاء وـالـارـض بـاـمـرـه ثم اذا دعاكم دعـوة من الـارـض اذا اـنـتـ تـخـرـجـونـ فـاـذا دـعـاـ اللهـ - 00:07:46

الـامـواتـ في قـبـورـهـمـ وـالـارـضـ مـمـلـوـءـةـ منـ الـامـوـاتـ مـمـلـوـءـةـ منـ الـامـوـاتـ فـاـذا دـعـاهـمـ اللـهـ دـعـوـةـ وـاحـدـةـ خـرـجـواـ منـ قـبـورـهـمـ لاـ يـتـخـلـفـ

مـنـهـمـ اـحـدـ لـاـ مـنـ الـاـولـيـنـ وـلـاـ مـنـ الـاـخـرـيـنـ وـهـذـاـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ وـالـقـتـ - 00:08:12

ماـ فـيـهاـ وـتـخـلـتـ اـيـ فـرـغـتـ منـ مـنـهـمـ بـاـمـرـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـقـتـ ماـ فـيـهاـ وـتـخـلـتـ ثـمـ اـعـادـ فـقـالـوـاـ اـذـنـتـ اـيـ سـمـعـتـ لـاـمـرـهـ وـاسـتـجـابـتـ وـاـذـنـتـ لـرـبـهاـ وـحـقـتـ ثـمـ اـنـ اللـهـ سـبـانـهـ خـاطـبـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ ذـلـكـهـ - 00:08:35

عـبـادـتـهـ وـطـاعـتـهـ وـرـزـقـهـ سـخـرـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ خـاطـبـهـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـقـالـ ياـ اـيـهاـ الـا~نسـانـ يـعـنـيـ جـنـسـ جـنـسـ الـا~نسـانـ الـمـؤ~مـنـ وـالـكـافـرـ يـا~ اـيـها~ ال~ا~ن~س~ان~ ا~ن~ك~ ك~اد~ح~ ا~ل~ى~ ر~ب~ك~ ك~د~ح~ا~ ف~م~ل~ا~ق~ي~ه~ ه~ذ~ا~ ن~د~اء~ م~ن~ الل~ه~. ال~ا~ن~ ي~ن~اد~ي~ الل~ه~ ج~ل~ و~ع~ل~ا~ ح~ب~ن~ ن~ز~ل~ ال~ق~ر~آن~ - 00:09:00

الـلـهـ يـنـادـيـ هـذـاـ الـا~ن~س~ان~ يـا~ ا~ي~ها~ ال~ا~n~s~an~ ا~ن~ك~ ك~اد~h~ ا~ل~ى~ R~b~k~ F~i~r~e~d~ ا~ي~ و~ت~س~ي~ر~

ا~ل~ي~ه~ م~س~ر~ع~ا~ ك~اد~h~ a~i~ - 00:09:31

سـيـرـا~ هـثـيـفـا~. وـكـلـا~ وـالـمـؤ~مـنـوـنـ وـالـكـافـرـ كـلـ بـنـي~ ال~a~n~s~an~ كـلـهـم~ يـسـيـرـوـن~ ا~ل~ل~ه~ ج~l~ و~ع~l~a~. فـي~ هـذـه~ ال~h~i~v~i~a~ نـقـطـعـهـا~ يـو~م~ بـعـد~ يـو~م~ سـاعـة~ بـعـد~

سـاعـة~ شـهـر~ بـعـد~ شـهـر~ حـتـى~ يـنـقـضـي~ الـعـمـر~ وـالـنـهـاـيـه~ - 00:09:52

تـرـدـوـنـ ا~ل~ل~ه~ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـا~ ي~ت~خ~ل~ت~ مـن~ك~م~ ا~ح~د~ لـا~م~ؤ~م~ن~ و~ل~ا~ك~اف~ر~ و~ل~ا~ع~اص~ي~ و~ل~ا~م~ط~ي~ع~. كـلـهـم~ يـسـيـرـوـن~ ا~ل~ل~ه~ ثـم~ رـد~و~ا~ ا~ل~ل~ه~

مـو~ل~ا~ه~م~ الـح~ق~. و~ظ~ل~ ع~ن~ه~م~ م~ا~ ك~ا~ن~و~ا~ ي~ف~ت~ر~و~ن~. ا~ن~ك~ ك~اد~h~ a~i~ - 00:10:13

وـمـلـاـقـيـهـ وـلـابـدـ اـنـ تـلـقـيـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ مـتـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـيـنـماـ تـنـشـقـ السـمـاـ وـتـمـدـ الـارـضـ تـلـاقـيـهـ R~b~k~ U~z~ W~J~L~. وـلـن~ تـفـوت~ عـلـى~ اللـه~ عـز~

وـجـل~. مـن~ حـسـب~ الـذـيـن~ يـعـمـلـون~ السـيـئـات~ اـن~ يـسـبـقـوـنـا~ - 00:10:36

سـاء~ مـا~ يـحـكـمـون~ اـفـعـل~ مـا~ تـشـاء~ اـنـت~ تـعـمـل~ لـنـفـسـك~ وـقـد~ اـنـذـرـك~ اللـه~ وـبـلـغـك~ وـاقـامـ الـحـجـةـ عـلـيـك~ اـفـعـل~ مـا~ تـفـعـل~ تـطـبـع~ او~ تـعـصـي~ كـل~ هـذـا~ سـجـل~

عـلـيـك~ تـلـاقـيـهـ اـذـا~ بـعـثـت~ يـوـمـ الـقـيـامـة~ - 00:10:59

ا~ن~ك~ ك~اد~h~ a~i~ يـلـمـيـر~ يـرـجـع~ ا~ل~ى~ ك~د~ح~ a~i~ ا~ل~ى~ ع~م~ل~ك~ ف~م~ل~ا~ق~ي~ه~ ا~ي~ م~ل~ا~ق~ي~ - 00:11:21

عـمـلـت~ م~ن~ خ~ي~ر~ او~ ش~ر~. ا~ع~م~ل~ م~ا~ ش~ئ~ت~. فـسـتـلـقـاهـ ا~م~ا~م~ك~ م~ح~ص~ي~ ل~ا~ ي~ظ~ب~ع~ م~ن~ ش~ي~ع~. ا~ن~ك~ ك~اد~h~ a~i~ ي~ل~ا~ق~ه~ او~ م~ل~ا~ق~ه~

عـمـل~ و~الـمـعـنـى~ و~اثـقـ المـعـنـى~ وـاحـدـ مـتـتـابـعـ ا~ل~ى~ R~b~k~ - 00:11:45

كـدـحـا~ فـمـلـاـقـيـهـ. مـاـذـا~ تـكـوـن~ حـالـة~ الـا~n~s~an~ ا~ذ~ل~ي~ الل~ه~ ع~ز~ و~ج~ل~ ف~ا~م~ا~ م~ا~ او~ت~ي~ ك~ت~اب~ه~ ب~ي~م~ي~ن~ه~ ك~ت~اب~ ا~ع~م~ال~ه~ ك~ت~اب~ه~ ا~ي~ ك~ت~اب~ ا~ع~م~ال~ه~ ب~ي~م~ي~ن~ه~ و~ه~و~

الـمـؤ~م~ن~ الـذ~ي~ ا~م~ن~ ب~ال~ل~ه~ ف~ي~ ه~ذ~ه~ الد~ن~ي~ا~ - 00:12:13

وـعـلـم~ ع~م~ال~ه~ ص~ال~ح~ا~ و~م~ل~ا~ ص~ح~ائ~ه~ ب~ال~اع~م~ال~ص~ال~ح~ة~ م~ا~ ي~ض~ي~ع~ م~ن~ه~ ش~ي~ع~ ل~ا~ الق~ل~ل~ و~ل~ا~ الك~ث~ير~ ه~ذ~ا~ ك~ت~اب~ه~ ب~ي~م~ي~ن~ه~ ب~ي~د~ه~ ال~ي~م~ن~ ت~ك~ر~ي~م~ا~ ل~ه~

ت~ك~ر~ي~م~ا~ ل~ه~ ل~ا~ن~ ال~ي~م~ن~ ت~س~ت~ع~م~ل~ ل~ا~ش~ي~اء~ ط~ب~ي~ة~ م~ب~ا~ش~ر~ة~ ال~اع~م~ال~ - 00:12:39

الـط~ب~ي~ة~ ف~ال~م~ؤ~م~ن~ ي~ع~ط~ي~ ك~ت~اب~ه~ ب~ي~م~ي~ن~ه~ ت~ك~ر~ي~م~ا~ ل~ه~ ف~ا~م~ا~ م~ا~ او~ت~ي~ ك~ت~اب~ه~ ب~ي~م~ي~ن~ه~ ف~س~و~ف~ ي~ح~ا~س~ب~ ح~س~ا~ب~ا~ س~ه~ل~ا~. و~ل~ا~ ي~ن~اق~ش~ و~ه~و~

ع~ر~ض~ ي~س~م~ي~ ال~ع~ر~ض~. ت~ع~ر~ض~ ع~ل~ي~ه~ ا~ع~م~ال~ه~ و~ي~غ~ف~ر~ الل~ه~ ل~ه~ م~ا~ ك~ا~ن~ ف~ي~ه~ م~ن~ ذ~ن~وب~. و~ي~ر~ج~ع~ ا~ل~ى~ ا~ه~ل~ه~ م~س~ر~و~r~ - 00:13:06

ف~ا~م~ا~ م~ا~ او~ت~ي~ ك~ت~اب~ه~ ب~ي~م~ي~ن~ه~ ا~م~ا~ م~ا~ او~ت~ي~ ك~ت~اب~ه~ ب~ي~م~ي~ن~ه~ ن~ع~م~؟~ ف~س~و~ف~ ي~ح~ا~س~ب~ ح~س~ا~ب~ا~ ي~س~ي~ر~ا~ ل~ا~ ي~د~ق~ق~ ع~ل~ي~ه~ و~ي~ن~اق~ش~ و~ا~ن~ما~

هو العرض فقط. بعده ينقلب الى اهل اي الى الجنة - 00:13:33

الى اهله في الجنة مسرورا انه تخلص من هذه الاهوال وهذه المواقف الصعبة والناس يوم القيمة بالنسبة للحساب منهم من يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. كما صح في الاحاديث. يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:13:58

وهم السابقون والمقربون يقولون الجنة من حق التوحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا. وهو العرض وينقلب الى اهله مسرورا ومنهم من يناقش الحساب ومن نوقش الحساب عذب كما في الحديث. لكن كلهم مآلهم الى الجن وان عذب فما آل الى الجنـةـ اما - 00:14:20

كافر فلا يحاسب حساب موازنة بين الحسنات والسيئات لانه ليس له حسنات لكن يقرر باعماله ثم يدفع الى النار والعياذ بالله فاما من اوتـيـ كتابـهـ بـيمـيـنهـ فـسـوـفـ يـحـاـسـبـ حـسـابـاـ يـسـيرـاـ وـيـنـقـلـبـ الىـ اـهـلـهـ يـرـجـعـ الىـ اـهـلـهـ فيـ الجـنـةـ مـسـرـوـرـاـ 00:14:51

انه تخلص من هذه الاهوال وانه ما لم يضع عليه شيء من حسناته وقد تجاوز الله عن سيئاته هل هناك اعظم من هذا الشروط ما هناك اعظم من هذا السرور - 00:15:18

اسأل الله الكريم من فضله ينقلب الى اهله مسرورا. وبعد ذلك لا يعرض له اي مشكلة. تخلص انتهـىـ لا يـعـرـضـ لهـ ايـ خـطـرـ ولاـ ايـ مشـكـلـةـ فيـ الجـنـةـ هـذـاـ هـوـ الفـوـزـ العـظـيمـ 00:15:37

والنجاة واما من اوتـيـ هذاـ الفـرـيقـ الثـانـيـ اوـ القـسـمـ الثـانـيـ منـ بـنـيـ الـاـنـسـانـ وـاـمـاـ منـ اـوـتـيـ كـتـابـهـ ايـ كـتـابـ اـعـمـالـهـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ يـعـطـيـ كـتـابـهـ بـشـمـالـهـ مـنـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ اـهـانـةـ لـهـ 00:15:52

لـشـمـالـهـ وـمـنـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ تـلـويـ يـدـهـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ تـلـويـ يـدـهـ اـلـىـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ اـهـانـةـ لـهـ فـهـوـ يـعـطـيـ بـشـمـالـهـ وـمـنـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ وـاـمـاـ منـ اـوـتـيـ كـتـابـهـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ فـسـوـفـ يـدـعـوـ ثـبـورـاـ ايـ هـلـاـكـاـ وـخـسـارـاـ 00:16:13

خلاف الاول الذي انقلب الى اهله مسرورا هذا يلقـىـ ثـبـورـاـ هـلـاـكـاـ وـخـسـارـةـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ سـوـفـ يـدـعـوـ ثـبـورـاـ وـمـاـلـهـ اـلـىـ وـيـنـ وـيـصـلـىـ تعـيـرـاـ يـصـلـىـ سـعـيـرـاـ ايـ نـارـاـ مـسـتـعـرـةـ لـاـ خـلاـصـ لـهـ مـنـهـ وـذـكـرـ بـسـبـبـ كـتـابـهـ 00:16:37

الـسـيـءـ الـذـيـ اـخـذـ بـشـمـالـهـ مـنـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ يـصـلـىـ سـعـيـرـاـ السـبـبـ فـيـ هـذـاـ المـوـقـفـ المـخـزـيـ اـنـهـ كـانـ فـيـ اـهـلـهـ مـسـرـوـرـاـ كـانـ فـيـ الدـنـيـاـ مـسـرـوـرـاـ بماـ هوـ فـيـهـ مـاـلـاـكـلـ وـالـمـشـارـبـ اـعـطـاءـ النـفـسـ مـاـ تـشـتـهـيـ 00:17:03

غـافـلـاـ عـنـ مـسـتـقـبـلـهـ غـافـلـاـ عـنـ هـذـاـ يـوـمـ وـلـاـ يـتـصـوـرـ هـذـاـ يـوـمـ اوـ يـأـتـيـ لـهـ عـلـىـ بـالـ اـبـداـ فـيـ دـنـيـاـ مـاـ يـتـصـوـرـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـاـ يـتـذـكـرـ هـذـاـ يـوـمـ وـاـنـمـاـ هوـ 00:17:31

مشغول بـدـنـيـاـ فـقـطـ وـمـسـرـوـرـ بـمـاـ هوـ عـلـيـهـ مـنـ مـلـذـاتـ الدـنـيـاـ وـمـتـاعـهـ وـشـهـوـاتـهـ وـلـاـ يـعـمـلـ لـاـخـرـتـهـ هـذـاـ مـآلـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. كـانـ فـيـ اـهـلـهـ مـسـرـوـرـاـ اـمـاـ الـاـولـ فـكـانـ بـهـذـهـ الدـنـيـاـ مـنـشـغـلـاـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ 00:17:50

والـخـيـرـاتـ الطـاعـاتـ وـيـسـتـعـيـنـ بـمـاـ اـبـاحـ اللـهـ لـهـ عـلـىـ الـعـمـلـ السـارـقـ اـمـاـ هـذـاـ فـيـسـتـعـيـنـ بـنـعـمـ اللـهـ عـلـىـ الـكـفـرـ وـعـلـىـ الـمـعـاصـيـ وـالـذـنـوبـ فـاـخـتـلـفـ مـصـيـرـ الـفـرـيقـينـ عـنـ اللـهـ سـبـانـهـ هـذـاـ هـوـ الـعـدـلـ هـذـاـ هـوـ الـعـدـلـ 00:18:16

مـنـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـسـوـيـ بـيـنـ النـاسـ وـاـنـمـاـ يـعـدـلـ بـيـنـهـمـ فـيـ جـازـيـ المـحـسـنـ بـاـحـسـانـهـ وـيـجـازـيـ الـمـسـلـمـينـ بـاـسـاعـتـهـ هـذـاـ هـوـ الـعـدـلـ 00:18:37

يـنـعـمـ مـنـ يـسـتـحـقـ النـارـ اـبـداـ اـنـمـاـ يـجـازـيـهـمـ عـلـىـ قـدـرـ اـعـمـالـهـمـ الـتـيـ عـمـلـوـهـاـ هـمـ لـاـنـفـسـهـمـ اـنـهـ كـانـ فـيـ اـهـلـهـ مـسـرـوـرـاـ مـنـشـغـلـ بـهـذـهـ الدـنـيـاـ وـلـاـ يـتـذـكـرـ الـاـخـرـةـ بلـ لـاـ يـؤـمـنـ بـهـاـ فـيـقـولـ مـاـ فـيـ بـعـثـ وـلـاـ فـيـ نـشـورـ 00:18:56

هـذـيـ اـسـاطـيـرـ الـاـولـيـنـ هـذـيـ كـذـاـ هـذـيـ خـرـافـاتـ مـاـ هـنـاـ بـعـثـ وـلـاـ وـلـنـاـ نـشـورـ وـلـهـنـاـ الـجـنـةـ وـلـنـاـ نـارـ وـلـاـ اـبـداـ. اـنـهـ ظـنـ اـنـ لـنـ يـقـومـ. ظـنـ اـنـ لـنـ يـرـجـعـ اـلـىـ اللـهـ 00:19:18

يـنـسـيـ يـتـلـذـذـ بـشـهـوـاتـ الدـنـيـاـ مـحـرـمـةـ وـيـظـنـ يـعـنـيـ يـعـتـقـدـ يـعـتـقـدـ اـنـهـ لـنـ يـرـجـعـ اـلـىـ اللـهـ الـحـورـ مـعـنـاهـ الرـجـوعـ الـحـورـ مـعـنـاهـ الرـجـوعـ اـيـ رـجـوعـ يـسـمـيـ فـورـاـ 00:19:32

وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـحـورـ بـعـدـ الـكـورـ وـالـكـونـ هـوـ التـامـ وـالـحـورـ هـوـ النـقصـ وـالـرـجـوعـ فـهـوـ يـسـتـعـيـدـ بـالـلـهـ مـنـ النـقصـ بـعـدـ

الكمال من النقص بعد الكمال ومن الضلال بعد الهداية. انه ظن ان لن يحور. اي انه لن يرجع الى الله - 00:19:56  
سبحانه وتعالى وظن انه لن يخسر حتى ان بعضهم يقول لا ولان رجعت الى ربى ان لي عنده لا الحسنى وهو ما قدم اعمالا صالحة  
ويقول لو لو قدر ان فيه بعد - 00:20:20

فسيكون احسن حالا مني في هذه الدنيا ولئن ردت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا تمنى على الله الاماني بدون عمل. انه ظن ان لن  
يقوم. قال الله جل وعلا بل يعني بل سيعحور - 00:20:37

سيرجع الى الله سبحانه وتعالى خلاف ظنك وتوقعه انه ظن ان من يحول بل سيعحور ويرجع الى الله ويجازى بعمله. ان ربى كان به  
بصيرا ربى الذي خلقه وامرها ونهاه - 00:20:56

وانعم عليه وامهل كان بصيرا باعماله لا يسوى بين المحسن والمسيء. افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ الله جل  
وعلا بصير بعباده لا يسطى عليه شيء من اعمال من نياتهم - 00:21:21

ومقاصدهم ومن اعمالهم ومن افعالهم لا يصفون على الله جل وغنى. فهو رقيب عليهم سبحانه وتعالى. ان ربى كان به بصيرا. اي  
باعماله وتصرفاته من هذه الدنيا في عمل ما شاء - 00:21:42

لن يفوتو على الله جل وعلا ولن ينسى ما عمله لن ينسى ما عمله بل يحصى عليه والآيات في هذا كثيرة بهذا المعنى ثم قال جل وعلا  
فلا اقسم بالشفق. تقدم ان لا في هذا الموطن انها زائدة للتأكيد. زائدة لاجل التأكيد - 00:22:04

ليست زائدة ليس لها معنى وانما تزداد للتأكيد مثل كفى بالله شهيدا. الباء كان الاصل كفى الله شديدا فجاءت البال للتأكيد كفى بالله  
شهيدا. لا اقسم اي اقسم الله جل وعلا - 00:22:30

قال اقسم الله يقسم بما شاء من خلق ولا يقسم الا بشيء فيه عبرة وله اهمية لاجل ان يلفت الانظار اليه. اما  
المخلوق فلا يقسم الا بالله كما في الحديث - 00:22:52

لا يحلف الا بالله. الا اقسم بالشفق الشفق هو الحمرة التي تكون بعد غروب الشمس في الغرب وباقي  
بعدها حمرة. من شعاعها تستمر الى دخول وقت العشاء - 00:23:13

يدخل وقت العتمة فاذا غاب الشفق وجبت صلاة العشاء هذا هو السهو. فانا اقسم بالشهوة وهذا عبرة من ايات الله سبحانه وتعالى.  
والليل اي واقسم بالليل والليل من ايات الله سبحانه وتعالى ايضا والليل وما وسق اي ما جمع لان الليل تجتمع فيه تجتمع فيه -  
00:23:34

الدوا بمنتهى في النهار تجتمع في الليل في او كارها وفي جحورها تأوي اليه والليل وما وسق ما جمع من المخلوقات المتباينة بالنهار  
ولا بمعايشها واعمالها الليل تأوي الى مبيتها والليل وما - 00:23:59

هذا قسم والقمر هذا قسم ثالث القمر اذا التصدق يعني تكامل ليلة البدر وصار جميلا ومنيرا تام النور والاضاءة في  
الارض والسماء هذا من ايات الله سبحانه وتعالى هذا القمر من اعظم اياته ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - 00:24:24

معظم ايات الله عز وجل والقمر اذا اكتسى يعني تكامل ترمه ليلة البدر الرابع عشر خامس عشر فهو من اعجب مخلوقات الله عز وجل  
المقسم عليه ما هو لتركين طبقا عن طبق. اللام هذى موطن للقسم وهي لام القسم. لتركين - 00:24:56

المفتوحة مبطئة للقسم دائمًا تأتي بعد القسم. لتركين بضم الباء اي ايها الناس تركين طبقا عن طبق. يعني حالا بعدها. اتركين حالا او  
لتتصيرن من حال الى حال تركين طبقا عن طبق - 00:25:20

هذا على ان القراءة بضم الباء وهي المشهورة والمراد الناس تركين ايها الناس طبقا عن طبق اي لتصيرن من حال الى فهد وقيل  
لتركين طبقا عن طبق هذا الانسان يتتنقل - 00:25:43

في حياتهم كان جنينا في بطن امه ثم ولد فكان رضيعا ثم صار طفلا ثم بلغ التمييز ثم بلغ بلغ الحلم ثم بلغ اشدده ثم شاف وهرم ثم  
مات ودفن - 00:26:05

ثم يبعث اخوال اقوال عديدة تمر على هذا الانسان. اتركين طبقا عن طبق من حال الى حال وقرأ لتركين لتركين طبقا عن طبق وفي

مخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم. اتركين طبقا عن طبق - 00:26:32

وهذا ليلة المراج حيت رفع صلى الله عليه وسلم الى السماوات من بسماع الى سما الى ان وصل الى فوق السماوات الى السماء فوق السماء السابعة. هذا في ليلة المراج - 00:26:52

لتركين ايها الرسول طبقا عن طبق اي سماء بعد السماء. مع هذا هذا الانسان لا يزال غافلا ومعرضما فما لهم لا يؤمنون ما دام ان هذه اقوالهم ويشاهدونهم هذا الشيء - 00:27:14

ويعرفونه ما لهم لا يؤمنون بالله وبرسله ويعلمون لآخرتهم ما الذي منعهم؟ الذي منعهم من هذا ما هم الا الكسل والا عدم الایمان وعدم اليقين والانشغال بالملذات والملهيات ما لهم لا ليس لهم عذر ليس لهذا الانسان عذر - 00:27:32

بترك الایمان. بعد ان بين الله له هذه الامور الهائلة في هذه السورة لماذا لا يؤمن؟ ما الذي صدق؟ ماذا عذر؟ ليس له عذر الا الكفر والشكوك والعياذ بالله والاوهام ما لهم لا يؤمنون - 00:27:58

اي شيء منعهم من الایمان؟ ما هو عذرهم قد بینا لهم ووظفنا لهم. اذا قرئ عليهم القرآن هذا القرآن العظيم الذي فيه العبر والعظات وفيه العجائب كلام الله رب العالمين - 00:28:18

ابلغ الكلام واصدق الكلام احلى الكلام هذا القرآن العظيم اذا قرأ عليهم لا يخضعون لاوامرها ونواهيه ويستجيبون له وقيل لا يصلون لا يسجدون كما في قوله اذا قيل لهم اركعوا - 00:28:37

لا يركعون اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون اي لا يخضعون لاوامرها ونواهيه ويتعجبون من اسلوبه فيتعجبون من اسلوبه ومضامينه التي احتوى عليها هذا القرآن لا ينتهي عجبه ابدا مهما تأملت فيه - 00:29:00

فانك لن تصل الى نهاية. وكل يفهم من هذا القرآن بقدر ما اعطاه الله من الفهم. مقل ومستكثر. مقل ومستكثر لمن تدبر هذا القرآن لكن مع هذا ما يلتفتون اليه والعياذ بالله. اذا قرئ عليهم القرآن لا - 00:29:26

يسجدون بل الذين كفروا يكذبون. يكذبون بهذا القرآن اقول هذا اساطير الاولين هذا كلام البشر هذا وهذا يكذبون ويقولون ليس هذا كلام الله. الجهمية والمعتزلة والاشاعرة يقولون الله لا يتكلم - 00:29:50

هذا كلام محمد او كلام جبريل اسأل الله العافية. هذا مبلغ علمهم من القرآن ما يقولون هذا كلام الله حقيقة فيعتبرون به بل يقولون هذا كلام البشر ان هذا الا قول البشر. ان هذا الا قول البشر - 00:30:11

نسائل الله العافية. اما لهم لا يؤمنون. اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. بل الذين كفروا يكذبون بهذا القرآن وبهذا الوعيد وهذه الاخبار العظيمة والاحوال المستقبلة يكذبون بها بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون بما يظموون في صدورهم - 00:30:32

من الشك والريب والكفر لا يعلمه الا الله ما في قلوبهم. والله اعلم بما يوعون ما هي عاقبتهم بشرهم لعذاب اليم هني نتيجة عملهم اه موقفهم من من القرآن بشرهم يخبرهم بخبر يظهر اثره على بشرتهم - 00:30:56

وعلى جنودهم. فالخبر السار يظهر على نشرة الانسان بالسرور والانبساط والخبر السيء يظهر على بشرة الانسان بالسود والانقباط هذا واضح هذا واضح ان الانسان يظهر على بشرته اثار السرور او اثار والعياذ بالله - 00:31:26

اثار الصد والحزن والخوف بشرهم اي يخبرهم بخبر يظهر اثره على بشرتهم ما هو هذا الخبر؟ بعذاب اليم عذاب ومع هذا اليم مو بعذاب عادي اليم مؤلم لا يعلم منه الا الله - 00:31:52

السبب ما هو السبب ما مر من ذكر احوالهم ذكر احوالهم مع الرسول ومع القرآن بل مع الرسل ومع الكتب هذا نتيجته انهم يبشرون بعذاب اليم. الا الذين امنوا الا هذا يقولون استثنى منقطع - 00:32:16

بمعنى لكن لان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه. فإذا كان المستثنى هذه القاعدة اذا كان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه بل استثنى منقطع. بمعنى لكن وهو استثناف كلام لا - 00:32:38

الا الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوار حهم. امنوا بقلوبهم وصدقوا وعملوا الصالحات بجوار حهم وافعالهم فلهم اجر الا الذين

امنا وعملوا الصالحات لهم اجرون لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. غير ممنون اجر - [00:32:58](#)

وغير ممنون يعني غير مقطوع بل هو مستمر غير مقطوع المن يطلق ويراد به القاطع اي غير مقطوع بل هو مستمر متواصل. خلاف الدنيا فالانسان قد يعطي شيئاً لذىداً وشيئاً ساراً لكنه ينقطع - [00:33:24](#)

اما اهل الجنة فانهم لا ينقطع نعيمهم وسرورهم والسبب في هذا انهم امنوا وعملوا الصالحات امنوا وعملوا الصالحات والفريق الاول كفروا وعملوا السيئات. فهذه النتائج وربك لا يظلم احدا - [00:33:45](#)

وانما يجازي كلاب عمله. والله جل وعلا قد بين للناس ووضح لهم طريق الخير وطريق الشر. فمن اراد الخير اعانه الله ووفقه. ومن اراد الشر تخلى الله عنه وتركه مع الشر والعياذ بالله - [00:34:10](#)

وتتوالاه شياطين الانس والجن. جزاء له على انحرافه عن الخير واعراضه عن الذكر وعن القرآن. والله جل وعلا يقول ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. اسأل الله الهداية والتوفيق وللصلاح والاستقامة - [00:34:32](#)

ثبات على الفضل السلام من الفتنة ما ظهر منها وما بطن نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجهه نسأل الله ان ينصر الاسلام والمسلمين وان يذل الشرك والمشركين وان يدمر اعداء الدين - [00:34:54](#)

وان يجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين - [00:35:16](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الراجح في ارض المحشر هل هي غير ارض الدنيا لقوله سبحانه يوم تبدل الارض غير الارض ام انها نفس ارضها؟ نفس هذه الارض لكنها تغير كما سمعتم - [00:35:35](#)

تغير وتند وزال الجبال والمرتفعات والمباني ولا هي هي؟ تبدل الارض ما هو بتبدل ايتها بارض ثانية لا تبدل هيئتها وصورتها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في يوم القيمة - [00:35:54](#)

هل تسلم صحف الاعمال قبل الوزن والحساب او ما هو الترتيب بين هذه الامور الثلاثة تسلم الكتب والوزن والحساب كلها حاصلة بلا شك ولكن الظاهر والله اعلم ان اعطاء الصحف قبل الميزان - [00:36:15](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه انك كادح الى ربك كدحا هل قوله كدحا مفعول به باسم الفاعل في قوله كادح ام هو مفعول مطلق صفة للمفعول المطلق - [00:36:34](#)

فانك كادح الى ربك لا هو مفضول مطلق. مفعول مطلق من كدحة قدح كبحا مثل ضرب ظرفا فهو مفعول مطلق بلا شك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اعمل مدرساً للقرآن ويمر علينا ايات - [00:36:51](#)

فيها سجدة فهل لي وللطلاب ان نقوم بالسجود ام هو على حسب الاستطاعة وحسب المكان الذي نحن فيه بال الخيار سجود التلاوة سنة انت بال الخيار ان شئتم تسجدون او لا تسجدون. نعم - [00:37:10](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يرى المؤمنون احداث يوم القيمة واهوالها عن ذلك خاص بالكافرين كلهم يرون من؟ كلهم يرونها لكن المؤمن يكون في مكان امن بمقام امين واما الكافر فهو معرض للاقطرار والعياذ بالله. نعم - [00:37:27](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الافضل ان يقال نهاية الدنيا او نهاية العالم وايهما ادق في العبارة عند اهل العلم؟ نهاية الدنيا اما العالم فهو ما ينتهي بل ينتقل العالم ينتقل - [00:37:53](#)

اما الدنيا فانها تنتهي تأتي بعدها الاخرة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشك على قوله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها وبين السبعين الف الذين لا يحاسبون - [00:38:13](#)

ولا يعذبون لا تعارض بينهما المرور على الصراط ان منكم الا واردها اي يمر على الصراط ومنهم من يمر كالبرق الخاطف. وآخرهم من يزحف زحفا. اخرهم من يزحف على الصراط زحفا. ويسقط في جهنم. على حسب اعمالهم - [00:38:32](#)

عليهم يمرون على حسب اعمالهم. اعمالهم هي التي تمر بهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول ان سبب اخذه لكتابه من خلف ظهره وانه بعد مشاهدته لأخذ اهل الایمان كتابهم بایمانهم - [00:38:51](#)

فانه يخفي شماليه وراء ظهره ويمد يمينه طمعا باخذ كتابه باليمين فيفاجأ بان كتابه في شماليه التي اخفاها خلف ظهره. فهل هذا القول صحيح انجاب عليه دليل من الكتاب والسنن. اما اذا ما اتي بدليل - [00:39:12](#)

وانما هو تخيل من عندك هو لا قيمة له يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الكافر يناقش يوم القيمة ويحاسب. تعرض عليه اعماله سمعتم الكلام تعرض عليه اعماله ويقرر بها - [00:39:32](#)

ولا ينكرها وقد ذكر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية في في العقيدة الواسطية. وقال ان الكافر لا الكفار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته لانهم لا حسنات لهم وانما يقررون باعمالهم ثم يؤمر بهم الى النار - [00:39:54](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المقربون يدخلون الجنة بدون عقاب ولا حساب مع السبعين الف الذين ذكروا في الحديث المعروف هم هم السبعون الالف هم المقربون هم المقربون السبعون الالف هم المقربون - [00:40:17](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل قلت في درس ماض ان المقربين يفعلون بعض المباحثات من باب الاحتياط يتذرون ما قلت يفعلون ويتركون بعض المباحثات من باب الاحتياط - [00:40:36](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول المسلم العاصي فليأخذوا كتابه ام بشماليه كل مؤمن يأخذ كتابه بيمينه كل مؤمن اما الكافر هو الذي يأخذ كتابه بشماليه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:40:55](#)

يقول العلماء رحمة الله عليهم يشرع سجود التلاوة للقارئ والمستمع دون السامع فاذا لم يسجد القارئ فهل يسجد المستمع؟ لا القارئ امام فاذا لم يسجد الامام لم يسجد المأموم. نعم - [00:41:16](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يسجد عند قراءة اية السجدة التي في صاد في الصلاة؟ وهل صحيح انها تبطل صلاة من سجد لها هي فيها خلاف هل هي سجدة شكر - [00:41:35](#)

ولا سجدة تلاوة منهم من يقول انها سجدة شكر وسجدة الشكر لا تفعل في الصلاة فمن فعلها بطلت صلاتهم ومنهم من يقول انها سجدة تلاوة سجدها داود فنحن نسعدها وسجدها الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اولئك الذين هداهم الله - [00:41:52](#)

فبهذا مقتدي صحيح انها سجدة تلاوة انها تسجد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الكتاب الذي يأخذه المسلم انما تكتب فيه حسناته فقط لا تكتب حسناته سيئاته لكن يعفو الله - [00:42:17](#)

عن سيئاته يعفو الله عن سيئاته وقد يعذبه بها. اذا نوبش الحساب قد يعذبه الله بها. اما ان يسر الله حسابه وهو لا يعذب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:42:38](#)

ما معنى هذه الكلمة وهي قوله يصنع لقوله سبحانه ويسعى سعيها هل معناها يدخل يصلى يعني يقاسي خرها من الصلي يعني يقاسي الحر شدة حرها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف تكون الغفلة عن الآخرة - [00:42:52](#)

هل هو بعدم تذكرها؟ او بعدم العمل الصالح لها؟ الغفلة عن الآخرة بامر. اولا انه ينكرها ولا يؤمن بها والعياذ بالله ومنها انه يؤمن بها ولكن يشغل عنها ينشغل عنها بالملاذات - [00:43:14](#)

اتباع الشهوات او غير ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يحاسب المرء بسبب الحديث النفسي؟ الله اعلم لكنه اذا هم بالسيئة اذا هم بالسيئة فتركها لانه لم يتمكن منها ولو تمكنا منها لفعلها هذا يحاسب - [00:43:33](#)

يكتب عليه شيء في نيته السيئة ما اذا تركها خوفا من الله فانها تكتب حسنة اذا ترك همه بالسيئة ثم تركها خوفا من الله تكتب له حسنة نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يقول ان في القرآن ايات او احرفا زائدة - [00:43:55](#)

ويعدون اسلوب القسم بلا منها. ما في زائد بدون فائدة. لتزيد لكنها لفوايد للتأكيد ما فيه زوائد ليس لها معنى ليس لها معنى ما في القرآن شيء ليس له معنى - [00:44:18](#)

لكن تزاد لغرض ولتأكيد وغير ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ورود قراءة اخرى باية اتركتن طبقا عن طبق فهل يجوز لامام المسجد القراءة بها لتعليم الناس لانها واردة؟ لا - [00:44:35](#)

امام المسجد يقرأ بالقراءة المعروفة ولا يشوش على الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم تعليم القرآن عن طريق

ما يسمى بالاعجاز العلمي كالآيات الكونية والتي فيها هذا كلام - [00:44:56](#)  
عقل لا يفسر به القرآن. قد يقع وقد لا قد يكون صحيحا وقد يكون خطأ فلا يفسر به القرآن النظريات الحديثة لا يفسر بها القرآن ولا  
يقال هذا معنى الآية - [00:45:14](#)

لا يقال هذا لا يجوز هذا تفسير في الرأي والعقل ولا يجوز هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نجمع بين دخول الجنة  
بسبب الاعمال وبين دخولها بسبب الرحمة. ايهما اولى؟ ما تدخل بسبب الاعمال يا اخي من قال لك ما تدخل بسبب الاعمال؟ ما تدخل  
الا برحمتك - [00:45:29](#)

للله عز وجل حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان  
يتغمدنا الله برحمة منه وفضل - [00:45:54](#)

فلا احد يدخل الجنة الا برحمة الله وانما العمل سبب لرحمة الله سبب لنيل الرحمة نعم. ولهذا يقول واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون.  
دائما اذا امر الله بالطاعة قال لعلكم ترحمون. فهذا سبب. نعم - [00:46:09](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم نظم الشعر وما حكم الاقتباس من القرآن الكريم وتضمينه في شعره لا يجوز ان يدخل  
الفاطق القرآن الشعر هذا لا يجوز لأن القرآن ليس بشعر وينزه - [00:46:29](#)

عن ادخاله للشعر نعم اما الشعر نفسه فيه تفصيل من هو طيب ومنه خبيث. الشعر فيه تفصيل طيب وخبئته خبيث. نعم. يقول  
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم البسمة في سورة التوبه في اول سورة التوبه؟ لا يجوز - [00:46:48](#)

لا تجوز البسمة في اول سورة التوبه لانها لم تنزل قبلها. فلا لا يقول باسم الله الرحمن الرحيم في اول سورة التوبه نعم لانها لم تكتب  
في المصحف ولم تنزل قبلها كسائر السور - [00:47:12](#)

فيكون زاد في سورة التوبه اذا اتى بها قبل سورة التوبه فقد زاد. نعم. يقول حفظك الله وهل صحيح انها هي وسورة الانفال سورة  
واحدة. الموضوع واحد موضوع الانفال وموضوع التوبه واحد وهو في الجهاد في سبيل الله والقتال - [00:47:28](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الرأي في مهنة المحاماة وهل لها اصل في الشرع اي هل عمل بها الصحابة رضوان الله  
عليهم؟ محاماة وكالة يجوز التوكيل في الخصومات لكن على الوكيل والمحامي ان يتقي الله - [00:47:46](#)

ولا يخاطم الا بحق ولا يخاطم بالباطل والكذب والزور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الراجح في بيع العربون لمن كان جاهلا  
في البيع والشراء فيه خلاف. الجمهور على انه لا لا يجوز اخذ العربون لا يجوز اخذ العربون - [00:48:06](#)

ولا يحل للبائع ان يأخذه اذا تنازل المشتري عن السلعة لا يرد عليه العربون هذا قول الجمهور عند الامام احمد انه لا بأس باخذ العربون  
وقد دفعه عمر وكيل عمر دفعه - [00:48:30](#)

حكيم الانحصار لما شرى دار السجن في مكة ودفع له العربون وقال حتى استأمر امير المؤمنين فان رضي اخذتها والا فالعربون او  
نحو من هذا لحكيم هذا دليل على جواز اخذ العربون نعم - [00:48:45](#)

والمعنى يؤيد هذا لانه يحبس السلعة عليه يفوت عليه الزبائن ثم يقول هونت ما هو يؤخذ تعويضا عن حبس السلعة. نعم يقول  
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من قال بان الحروف الموجودة في المصحف - [00:49:07](#)

مخولة هل كلامه صحيح؟ اعوذ بالله القرآن كلام الله حروفه ومعانيه كلام الله رب العالمين اما المداد والجبر والورق والجلد هذه  
مخولة واما نفس الكلام المكتوب فهو كلام الله حروفه ومعانيه - [00:49:25](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول اذا كان وزن الاعمال للمؤمنين فقط فما معنى قوله سبحانه وتعالى ومن خفت موازينه  
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم فيها شيء خفت ليس فيها شيء - [00:49:48](#)

ليس فيها شيء او فيها شيئا انقل من الحسنات رجحت سيناته بحسناته نعم فهي اما ليس فيها شيء واما ان فيها شيئا من الحسنات  
لكن رجحت به السينات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:06](#)

لقوله سبحانه وتعالى والله خلقكم وما تعملون كيف نرد على الجبرية والقدرية بهذه الآية في باب القدر؟ واضح معنى شيء في هذا

الكون الا بقدر الله سبحانه وتعالى والله قدر انك تعمل الخير او تعمل الشر - 00:50:28

العمل عملك القدر من الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اديت العمارة مع ولدي احدهما عمره ثلاث سنوات والثاني سنتين فاتحمنا كل المناسبات ثم قيل لي ان علي ان اذبح كبشين - 00:50:46

عن كل منهما لاني لم احلق شعرهما وقد ادى يا العمارة فهل هذا القول صحيح؟ لا ما هو بصحيح يحلق شعره خلاص تنتهي المشكلة ويخلقه في اي مكان خاص بالحق ليس خاصا في مكة - 00:51:11

لو تحبب وانت في الطريق لو في بلدك ما يخالف اذا تذكرت فانك تحلقه وتكمل عمرتهم وليس عليك فتية نعم وحتى لو ذبحت فدية ما يسقط عنك الخلق لانه نسك - 00:51:28

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في ليلة البارحة سئلتم حفظكم الله عن الدعوة الى الصيام الجماعي والافطار الجماعي فذكرتم ان الافطار الجماعي بدعة فهل يدخل في ذلك مشروع تقطير الصائم - 00:51:42

والاجتماع لا هذا ما هو من الافطار الجماعي هذا طعاما يعرض للصائمين يأكلون منه واحد او عشرة او منة يعرض للصائمين ما في بأس هذا عمل خير - 00:52:01

انما اذا اتفقوا على انهم يصومون جميع ويفطرون جميع هذا هو الذي نتكلم عنه نعم. وكذلك حفظك الله يقول وهل اجتماع الاقارب والارحام على الافطار في رمضان؟ داخلي فيما ذكرت؟ يا اخي بيبيت هذا انا البارحة لكم تعرفون - 00:52:19

ما في مانع انهم يجتمعون واللي بيفطرون جميع الارحام والاقارب او غيرهم. او يوضع طعام للصوم يفطرون به هذا ما هو بعن اتفاق وعن عن تعاهد هذا ما سبقه اتفاق - 00:52:36

على هذا الشيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما موقف امام المسجد اذا اتي احد المحتاجين بعد صلاة الفريضة مباشرة وقام بسؤال الناس لان هناك بعض الائمة ينكر على هذا المحتاج فيستدل بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه يقال لا رد الله عليه ضالته - 00:52:56

هذا خطأ هذا استدلال خطأ هذا في الذي ينشد ابو عالا. اما الذي يطلب المساعدة فهذا لا ينكر عليه الا في حالتين. الحالة الاولى ان يعلم انه كاذب وانه ليس محتاجا - 00:53:20

هذا ينكر عليه ويمنع الحالة الثانية ان يشوش على المصليين لا يتركهم يذكرون الله بعد الصلاة يرفع صوته ويشغلهم عن الذكر فهذا ينكر عليه اما انسان متاذب ويقف بادب ولا يشوش على الناس - 00:53:35

ولا يعلم انه كاذب لما يمنع ما ندري عن حالها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول طالب مبتعد للدراسة وتدركه الصلاة وهو في الجامعة فيصلني باقامة بدون اذان فقال له احدهم لا بد من الاذان - 00:53:57

فهل كلامه صحيح الجامعة مبتعد الواحد ما يجب عليه هذا ما يجب على الواحد اذان يصلی يقيم الصلاة ويصلی والحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم اثنين فليؤذن لكم احدكم - 00:54:17

وليمؤكم اكبركم. اما الواحد ما يجب عليه هذا نعم يستحب له انه يؤذن واما الوجوب لا ما يجب على الوجوب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حال عني مال حال عليه الحول - 00:54:41

واتذكر الشهر الذي وجدته فيه لا ابني لا اتنين يقول عني مال حال عليه الحول واتذكر الشهر الذي وجدته فيك الا ابني لا اتذكر اليوم بالضبط فهل يكفي ان اخرج الزكاة في اي يوم من ايام ذاك الشهر؟ يقول وجدته شلون وجدته؟ هو - 00:54:57

لقطاء يعني كيف وجدتم؟ او يقول اكتسبته يعني والله او تملكته لا يذكر اليوم الذي تملكه فيه هذا يجتهد اذا تم الحول بنظره وطلبة ظنه يزكي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ماذا يجب على الابناء - 00:55:19

تجاه والدهم الذي يؤذيهم كثيرا بالقول والعمل. يصبرون عليهم بالصبر عليه والبر به والاحسان اليه هذا واجبهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. اظنهم هم اللي مخطئين. اظنهم هم اللي يسيئون الادب - 00:55:39

وهو يجزرهم عن سوء الادب وعن ترك الصلاة وعن ولا يقول انه يقول لهم شي فاذا كانوا هكذا فهم مخطئين وهو المصيب. نعم. يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا الفت كتابا - 00:56:01

واردت ان اجعل ثوابه الى والدتي المتوفاة رحمة الله عليها. قل هل هذا الفعل جائز؟ لا بأس اذا كان الكتاب مفید للناس ولم تسبق اليه هذا عمل جديد هذا من نشر العلم. اما اذا كان ما فيه زيادة ولا فيه شيء جديد - 00:56:15

انما هو تكرار يا اخي اشتراك تكتب ووقفها عليها. احسن انك تتبع تجمع كلام آآ موجود في الكتب ولا ولا تأتي بجديد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:56:39

يقول عدة المرأة على زوجها الذي قد توفي هل خروجها من بيتها يقطع عدتها وعليه فانها تستأنف العدة العدة من جديد لا يا اخي العدة شيء والاحداد شيء بقاوها بالبيت هذا ما هو من اللي عنده هذا من الاحداث - 00:56:58

من احكام العدة ولا يجوز لها الخروج الا لحاجة كان لها حاجة تخرج في النار وترجع يضاف لها ذلك ولو لم تحب فعدتها صحيحة لأن العدة شيء والاحداد شيء اخر - 00:57:19

فلو لم تحر مدة العدة تمت العدة وهي لم تحد فعدتها صحيحة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لو توفي رجل فارادت زوجته الذهاب للمسجد للصلوة عليه والدعاء له. فهل هذا من الحاجة المباحة؟ والله - 00:57:34

هذه ظاهرة كثرة الان وينبغي انها تخرج معها يكون بهذه التوسعات تصلي عليه ما دام في البيت طيب صلي عليه اذا غسل صلي عليه واذا لم تتمكن من الصلاة عليه تدعوه له - 00:57:52

تستغفر له وتتصدق عنه وهذا يكفي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لو وضعت الجنائز بمكانها في المسجد انتظارا للصلوة عليها فهل يجوز لشخص ان يصلى على تلك الجنائز - 00:58:10

ثم يخرج من المسجد لصلاة الفريضة في مسجد اخر؟ لا لا هذا ما عهد عند المسلمين ولا يسبق الامام امام المسجد ما يسبق على هذا الشيء من تصلي مع الناس - 00:58:28

واما ان تذهب ولا عليك شيء الحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يثنى او يحيى رأسه اثناء خفيفة ليست كالركوع وذلك من باب التحية - 00:58:42

لا يجوز هذا لا يجوز ثني الرأس نوع من الركوع والتعظيم هذا لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى يركع له ويسبح سبحانه. اما المخلوق فلا فلا يحيى بالفوضى - 00:58:58

انما يحيى بالسلام والمصافحة والمعانقة اذا جاء من من سفر نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم حلق شعر العانة وهل له توقيت معين في الشرع اسئلته توفيق وهو سنة خلق العانة وقص الاظافر - 00:59:14

وجز الشارب ونكس الاباط هذا من خصال الفطرة هذا من خسن الانبياء وليس له تحديد الا انه جاء في الحديث انه ما يزيد عن اربعين يوم واذا اخذه كل اسبوع هذا احسن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الذي يحلق بالمكنينة بعد ادائه للعمرمة

من اربعين يوم واذا اخذه كل اسبوع هذا احسن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الذي يحلق بالمكنينة بعد ادائه للعمرمة كاجر من حلق بالموز الموس ابلغ الموس ابلغ في الحلق - 00:59:51

الذى يفلق بالموز افضل من المكنينة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يوجد لدينا في بلادنا ان البنوك تعرض على مدير الادارة ان يحول حسابات الموظفين لديه اليها والبنك الذى يفوز بهذا العرض يعطي كل موظف بعد ثلاث سنوات راتب شهر -

01:00:09

هل يجوز اخذ هذا المال؟ لا. هذا لا يجوز وهذا من من المراببات يأخذ راتبه فقط يأخذ رأس ماله فقط ولا يأخذ عليه زيادة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:35

يقول السائل ان زوجته حامل في الشهر الخامس وهي في الشهر الخامس من حملها يقول وقد كشفنا عند ثلاثة اطباء فقالوا بان الطفل متشوہ ورأسه اکبر من جسمه وان المخ خارج من رأسه - 01:00:53

وزوجتي وهي ام الطفل او ام الجنين تتألم من وجوده. فهل يجوز اسقاطه ابقاء على حياة الام لابد من تقرير مكتوب من الاطباء

السقاة تأتي به لدار الافتاء وينظرون فيه ان شاء الله - [01:01:11](#)  
ويعطونك الجواب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين الفكر والعقيدة؟ العقيدة ما يعتقده القلب ويحزم به.  
اما الفكر هذا ما يعرض للانسان في مخيلته وقد يكون فكر صحيح وقد يكون فكر خاطئ - [01:01:28](#)  
نعم الله تعالى اعلم وصلى الله - [01:01:48](#)